

اللجنة العلمية رقم (123)

نموذج رقم " ١ "
ملخص البحث باللغة العربية
استمارة ملخص بحث بواسطة المتقدم

بيانات تستوفي بواسطة المتقدم: د/ حنان عبدالله محمد ابراهيم
الوظيفة المتقدم لها الباحث: استاذ مساعد

نوع البحث: (جماعي)

رقم البحث: (٢)
عنوان البحث باللغة العربية:

تأثير تدليك ياكسون مقابل رعاية الكنغر للأم على مدة العلاج الضوئي و نسبة البيليروبين بين الاطفال حديثي الولادة المصابين
بارتفاع البيليروبين بالدم

البحث معتمد على رسالة علمية: - نعم () لا (√)

Egyptian Journal of Health Care; Jun 2020. Vol. 11, No.2

مكان و تاريخ النشر:

المؤلفون:

د.هدى احمد محمود: مدرس بقسم تمريض الأطفال - كلية التمريض - جامعة القاهرة
ا.م.د. مرفت أمين- تمريض صحة الأم و حديثي الولادة - كلية العلوم الطبية التطبيقية- جامعة طبية ومعاون هيئة بالمعهد الفني للتمريض- جامعة المنصورة
د. حنان عبدالله محمد- مدرس تمريض الأطفال- كلية التمريض - جامعة الفيوم

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة الدراسة وأهميتها: زيادة نسبة البيليروبين بالدم هو الحالة الأكثر شيوعاً التي تتطلب عناية طبية ودخولاً إلى المستشفى عند الأطفال حديثي الولادة. يمكن أن يصبح اليرقان شديداً عند بعض الأطفال حديثي الولادة و يتطور إلى اعتلال حاد بالدماغ مع خطر حدوث وفيات بشكل كبير كما يؤدي إلى حدوث مشاكل في الجهاز العصبي طويلة الأمد ، يمثل العلاج الضوئي أهمية كبيرة لتقليل نسبة البيليروبين في الدم و على الرغم من ذلك فهو يسبب العديد من المشاكل و إنزعاج للأطفال حديثي الولادة كما أن له العديد من الأعراض الجانبية ، لذا يسعى مقدمي الرعاية الصحية إلى تقليل مدة العلاج الضوئي و ذلك من خلال تطبيق التدليك و زيادة الرضاعة الطبيعية. بالنسبة لرعاية الكنغر للأم هي طريقة تؤثر على فاعلية العلاج الضوئي، حيث أنها تسهل الأخراج المبكر للعقي (البراز) ومنع امتصاص البيليروبين في الدورة الدموية مرة اخرى مما يؤدي الي التخلص من البيليروبين من الجسم. أما بالنسبة لتدليك ياكسون فهو يحسن الدورة الدموية الذي يؤدي إلى تحسين علاج الصفراء عند الأطفال حديثي الولادة .

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم تأثير تدليك ياكسون مقابل رعاية الكنغر للأم على مدة العلاج الضوئي و نسبة البيليروبين بين الاطفال حديثي الولادة المصابين بارتفاع البيليروبين بالدم.

طرق و منهج البحث:

إفتراضات البحث:

١. الأطفال الذين يعانون من ارتفاع نسبة البيليروبين في الدم والذين يتلقون تدليك ياكسون سيكون لديهم متوسط مدة أقل من العلاج الضوئي ومستوى أقل من البيليروبين في الدم عن أولئك الذين سيتلقون العلاج الضوئي فقط.
٢. الأطفال الذين يعانون من ارتفاع نسبة البيليروبين في الدم والذين يتلقون رعاية الكنغر للأم سيكون لهم متوسط مدة العلاج الضوئي ومستوى البيليروبين في الدم أقل من أولئك الذين سيتلقون العلاج الضوئي فقط.
٣. رعاية الكنغر للأم سيكون لها تأثير إيجابي لتقليل متوسط مدة العلاج الضوئي ومستوى البيليروبين في الدم مقارنة بأولئك الذين سيتلقون تدليك ياكسون.

تصميم البحث: تم استخدام تصميم شبه تجريبي لثلاث مجموعات لتقييم تأثير تدليك ياكسون مقابل رعاية الكنغر للأم على مدة العلاج الضوئي و نسبة البيليروبين بين الاطفال حديثي الولادة المصابين بارتفاع بسبة البيليروبين بالدم لتحقيق هدف الدراسة الحالية.

مكان البحث:

أجريت هذه الدراسة في وحدة الرعاية المركزية لحديثي الولادة ذوى الخطورة العالية بمستشفى الأطفال الجامعى التابعه لمستشفيات جامعة القاهرة.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من عينة هادفة من (٩٠) طفلا مصابا بالصفراء ، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات ، مجموعة ضابطه (وتمثل ٣٠ طفل خاضعين للرعاية الروتينية بالوحدة و يتلقوا العلاج الضوئي) ومجموعتان قيد الدراسة و تشمل مجموعه التدخل الأولى التى تتلقى رعاية الكنغر للأم و عددهم ٣٠ طفلا ومجموعة التدخل الثانية تتلقى تدليك ياكسون و عددهم ٣٠ طفلا.

أدوات البحث: تم جمع البيانات عن طريق الأدوات التالية:

الأداة الأولى: إستمارة البيانات الشخصية لخصائص حديثي الولادة والأمهات.

الأداة الثانية: إستمارة تسجيل مدة العلاج الضوئي ونسبة البيليروبين بالدم التي تم قياسها على ثلاث مرات.

إجراءات وخطوات البحث:

- ١- تم الموافقة على الدراسة من مدير وحدة الرعاية المركزية لحديثي الولادة ذوى الخطورة العالية بمستشفى الأطفال الجامعى.
- ٢- تم شرح الهدف من الدراسة لأمهات الاطفال حديثي الولادة و للممرضة التي تقدم رعاية للأطفال
- ٤- قام الباحثون بملء استمارة بيانات خصائص حديثي الولادة وأمهاتهم من الملف الطبي والتمريضي للأطفال.
- ٥- تم تجميع البيانات من الاطفال حديثي الولادة أولا المجموعة الضابطة (٣٠ طفلا يتلقون الرعاية الروتينية بالوحدة و يتلقون العلاج الضوئي)

- ثم تم تجميع البيانات من الاطفال حديثي الولادة لمجموعتين الدراسه.

(١) **مجموعة الدراسه الأولى التي تلقت رعاية الكنغر للام** و التي طبقتها الأم ، حيث أعد الباحثون غرفة دافئة خاصة لهذا التطبيق في وحدة الرعاية المركزه لحديثي الولادة ذوى الخطورة العالية ، وارتدت الأم جاون معقماً ، ثم قام الباحثون والممرضة التي تقدم الرعاية التمريضيلطفل بوضع الطفل عارياً (يرتدي الحفاضة فقط) بين ثدي الأم ويوضع على بطنه وهو مستلق على وضع رأسي ورأس الطفل تحت ذقن الأم مع الحفاظ على تنفسه ، تم تطبيق رعاية الكنغر للام لمدة ٣٠-٤٥ دقيقة على الأقل مرتين يومياً في الصباح ، و بعد الظهر عند وقت الرضاعة لمدة ثلاثة أيام.

(٢) **مجموعة الدراسة الثانية التي تلقت تدليك ياكسون** الذي طبقه الباحثون على ثلاث مراحل من التدليك لمدة ١٥ دقيقة و التي تشمل (أ) راحة اليد: ٥ دقائق راحة يد واحدة على صدر وبطن الطفل مع دعم ظهر الطفل باليد الأخرى ، (ب) التدليك اللطيف ؛ وضع نفس وضع اليد السابق لمدة ٥ دقائق وقام الباحثون بمداعبة صدر وبطن الطفل في اتجاه عقارب الساعة بحركة دائرية قطرها ١ سم كل ١٠ ثوانٍ ، و (ج) راحة اليد ؛ وضع نفس وضعية اليد السابقة لمدة ٥ دقائق ، و يطبق هذا التدليك داخل الحضانه للطفل مرتين في اليوم في الصباح ، وفترة بعد الظهر قبل وقت الرضاعة لمدة ثلاثة أيام.

- تم قياس مستوى البيليروبين في الدم وتسجيله للثلاث مجموعات كبيانات أساسية في بداية الدراسة عند دخول الطفل المستشفى ، و بعد ٢٤ ، ٤٨ و ٧٢ ساعة من الدراسة باستخدام عينة دم و تم أخذ هذه العينة من قبل ممرضة بناءً على أمر الطبيب و هذا نظام متبع فى تقديم الرعاية الروتينية لحديثي الولادة المصابون بالصفراء و الذين يخضعون للعلاج الضوئي في وحدة الرعاية المركزية لحديثي الولادة ، كما تم تسجيل مدة العلاج الضوئي ومدة الإقامة بالمستشفى لهؤلاء الأطفال.

النتائج:

- أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف الأطفال حديثي الولادة كانوا ذكورا في مجموعتي تدليك ياكسون ومجموعة رعاية الكنغر للأم (53.3% و 60% على التوالي) و كان نصف حديثي الولادة في المجموعة الضابطة (50%) كانوا من الذكور. كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين نوع التغذية قبل الإصابة بصفراء حديثي الولادة ونوع وطرق التغذية أثناء الإقامة بالمستشفى في مجموعة تدليك ياكسون ومجموعة رعاية الكنغر للأم و المجموعة الضابطة. كان متوسط العمر الرحمي لحديثي الولادة الذين تمت دراستهم في مجموعات تدليك ياكسون ومجموعة رعاية الكنغر للأم و المجموعة الضابطة (37.33 ± 2.10 و 36.87 ± 2.50 و 37.97 ± 2.23 أسبوعًا على التوالي).

- كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموعة تدليك ياكسون ومجموعة رعاية الكنغر للأم و المجموعة الضابطة فيما يتعلق بمدة العلاج الضوئي ومدة الإقامة في المستشفى ، حيث أن متوسط الفروق بين مدة العلاج الضوئي لحديثي الولادة الذين تمت دراستهم في تدليك ياكسون ومجموعة رعاية الكنغر للأم و المجموعة الضابطة كانت (6.13 ± 1.19 ، 5.49 ± 1.60 ، 7.07 ± 2.06 يوم على التوالي). و كان متوسط الفروق لمدة الإقامة في المستشفى لحديثي الولادة الذين تمت دراستهم في مجموعة تدليك ياكسون ومجموعة رعاية الكنغر للأم و المجموعة الضابطة (6.50 ± 1.08 و 5.93 ± 1.48 و 8.17 ± 1.89 يوم على التوالي).

- كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين مستوي نسبة البيليروبين في الدم لحديثي الولادة الذين تمت دراستهم في اليوم الأول والثاني والثالث بين مجموعة تدليك ياكسون ومجموعة رعاية الكنغر للأم و المجموعة الضابطة، حيث بلغ مستوى البيليروبين في الدم في اليوم الثالث 7.20 ± 1.91 مجم / ديسيلتر في مجموعة رعاية الكنغر للأم و 9.10 ± 1.62 مجم / ديسيلتر في مجموعة تدليك ياكسون ، بينما كان 13.59 ± 3.08 مجم / ديسيلتر في المجموعة الضابطة.

- كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين مستوي البيليروبين في الدم لحديثي الولادة في اليوم الثاني والثالث بين مجموعة تدليك ياكسون ومجموعة رعاية الكنغر للأم ، حيث كان مستوى البيليروبين في الدم في اليوم الثالث بمجموعة رعاية الكنغر للأم 7.20 ± 1.91 ملجم / ديسيلتر و في مجموعة تدليك ياكسون كان 9.10 ± 1.62 مجم / ديسيلتر. حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدة العلاج الضوئي والمكوث في المستشفى بين مجموعة رعاية الكنغر للأم و مجموعة تدليك ياكسون.

الخلاصة:

بناءً على النتائج الحالية ، خلصت الدراسة الحالية إلى أن استخدام تدليك ياكسون أو رعاية الكنغر للأم مع العلاج الضوئي يقلل بشكل كبير من مستويات البيليروبين في الدم يقلل مدة العلاج الضوئي والإقامة في المستشفى مقارنة باستخدام العلاج الضوئي وحده ، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عالية في مستوى البيليروبين في الدم في تطبيق رعاية الكنغر للأم مع العلاج الضوئي مقارنة بتدليك ياكسون ، كما قلل رعاية الكنغر للأم متوسط مدة العلاج الضوئي و الإقامة بالمستشفى مقارنة بأولئك الذين تلقوا تدليك ياكسون مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي التدخل.

التوصيات:

أوصت الدراسة الحالية بما يلي:

- تطبيق العلاج بتدليك ياكسون و رعاية الكنغر للأم جنبًا إلى جنب مع العلاج الضوئي كوسيلة فعالة لتقليل مستوى البيليروبين في الدم عند الولدان المصابين بفرط بيليروبين الدم.
- تصميم برنامج تثقيف صحي حول أهمية تطبيق تدليك ياكسون و رعاية الكنغر للأم لعلاج ارتفاع البيليروبين بالدم عند الأطفال حديثي الولادة في وحدة الرعاية المركزة لحديثي الولادة ذوي الخطورة العالية.
- تكرار الدراسة الحالية على عينة أكبر لتعميم الدراسة.

التوقيع:

اسم المتقدم بالبحث

د/ حنان عبدالله محمد ابراهيم